

نيويورك تايمز: بن سلمان اعتقل الأمير فيصل بن عبدالعزيز بذريعة كورونا

كشفت صحيفة "نيويورك تايمز"، نقلًا عن 3 مصادر بالعائلة الحاكمة بالسعودية، أن سلطات المملكة اعتقلت الشهر الماضي الأمير "فيصل بن عبدالعزيز" الرئيس السابق لهيئة الهلال الأحمر بالبلاد بذريعة إصابة بفيروس "كورونا" المستجد "كوفيد-19".

وذكرت الصحيفة الأمريكية، وفقاً للمصادر السابقة، أن اعتقال الأمير "فيصل" جاء بدون أن يكون لدى أسرته أي تفسير عن سبب تلك الخطوة من قبل حكومة المملكة أو حتى مكان اعتقال الأمير. وأشارت الصحيفة إلى أن خطوة اعتقال الأمير "فيصل" تزامن مع تأكيد أنباء اعتقال الأميرة "بسما بنت سعود" هذا الأسبوع بعد اختفائها منذ مارس/آذار الماضي.

ولفتت إلى أن ما قامت به السلطات السعودية بحق كل من "فيصل" و"بسما" يأتي في إطار حملة اعتقالات متزايدة وغير مسبوقة في صفوف أفراد العائلة المالكة بدأت منذ صعود الأمير "محمد بن سلمان" لمنصب ولي العهد.

ولفت الصحيفة الأمريكية إلى أن اللافت في خطوة اعتقال الأمير "فيصل"، والأميرة "بسما" أنهما ليسا من أصحاب القوة والنفوذ ولا يمثلان أي تهديد فيما يتعلق بمساعي ولي العهد لتولي العرش في مرحلة مقبلة. وأشارت الصحيفة أن هذا الأمر أثار حيرة الخبراء السعوديين، ومن بينهم الأستاذ الزائر بكلية لندن للاقتصاد "مضاوي الرشيد"، والتي تساءلت قائلة عن نوع التحدي الذي تمثله الأميرة "بسما" على سبيل المثال بالنسبة لولي العهد.

وعقبت "الرشيد" قائلة: "ليس لدى أدنى فكرة لماذا يتم اعتقالهم؟".

وأوضحت "نيويورك تايمز" أنه في عام 2017 جرى حبس ما لا يقل عن 11 أميراً في فندق ريتز كارلتون واتهموا بارتكاب جرائم تتعلق بالفساد والابتزاز غير المشروع، مشيرة إلى أن واحداً من بينهم على الأقل هو الأمير "تركي بن عبدالعزيز" لايزال رهن الاعتقال.

ولفتت إلى أن ولي العهد وضع أيضاً ولي العهد السابق الأمير "محمد بن نايف"، قيد الإقامة الجبرية قبل أن يقدم على اعتقاله الشهر الماضي إلى جانب عمه الأمير "أحمد بن عبد العزيز".

ونوهت الصحيفة إلى أن كل الأمراء السابقين شغلوا مناصب قوية كرؤساء للأجهزة الأمنية أو بصفتهم حكام

مناطق، ما دفع المحللين إلى استنتاج أن ولي العهد احتجزهم لتحييد التهديدات المحتملة ل موقفه الساعي للجلوس على العرش.

وذكرت الصحيفة أن الأميرة "بسمة"، والأمير "فيصل" لم يكن لهما على الاطلاق قوة أو نفوذ كبير. ونقلت الصحيفة عن "مضاوي الرشيد" قولها إن الاعتقالات السابقة لأفراد العائلة المالكة كانت تتم بوضعهم تحت الإقامة الجبرية داخل فيلاتهم، ولا يسمح لهم بالدخول أو الخروج، ولكن خطوة إيداع الأميرة "بسمة" في سجن الحائر (سجن سين السمعة للمجرمين والجهازيين بالقرب من الرياض) مع ابنتها تعد خطوة غير مسبوقة، بل متطرفة.

وقالت الصحيفة، إن الأمير "فيصل" في منتصف الأربعينيات من العمر، كان رئيساً للهلال الأحمر السعودي في عهد والده الملك "عبد الله" الذي توفي عام 2015، لكنه لم يفعل شيئاً يذكر لكي يتم اعتقاله. ونقلت عن أحد مساعديه أن الأمير "فيصل" اعتقل لفترة وجيزة في فندق رتيف كارلتون في 2017 وسلم بعض ممتلكاته، موضحاً أن الأمير كان يعيش بهدوء من ثروته المتبقية منذ ذلك الحين. كما صرَّ اثنان من المقربين من الأمير "فيصل" للصحيفة الأمريكية بأن اثنين من ضباط الأمن جاءا إلى منزله بالقرب من الرياض، واتهموه بأنه مصاب بفيروس "كورونا"، في المقابل نفى الأمير إصابةه بالوباء وقال إنه على أي حال يعيش في عزلة. ونقلت الصحيفة عن شخص ثالث مقرب من الأمير قوله إنه بعد ذلك تم القبض عليه ولا تعرف أسرته أي تفاصيل عنه منذ ذلك الحين، ولا تعرف سبب أو مكان احتجازه.

المصدر | الخليج الجديد + متابعات